



جامعة تكريت

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

المرحلة الثانية

المادة: علم نفس النمو

نظريات علم انفس النمو

م.د سناء حميد رشيد

2024- 2023

## نظرية بياجيه ( النمو المعرفي )

ركز على النمو المعرفي والعقلي والمفاهيم الذي يكتسبها الانسان وينبع نمو الانسان من خلال اكتسابه للمفاهيم

ركز بياجيه على النمو المعرفي ، واهتم بدراسة نمو المفاهيم الأساسية عند الطفل مثل مفهوم الزمان ، مفهوم المكان ، مفهوم العدد ، مفهوم المساحة . وينظر بياجيه إلى التطور المعرفي من زاويتين هما : البنية العقلية ، والوظائف العقلية.

البناء العقلي / معروف ان عقل الانسان مكون من خلايا وهذه الخلايا هي مخزن المعلومات وهي مجموعه المعارف الموجوده في عقل الانسان .

الوظائف العقلية / وظيفه التفكير ووظيفه حل المشكلات ووظيفه الفهم وظيفه التفكير وحل المشكلات تعتمد على البناء العقلي حتى نحل مشكله نحتاج الى المعلومات وتوظيفها وترتيبها حتى نحل المشكله واتخذ القرار المناسب .

### مراحل النمو عند بياجيه

1 . المرحلة الحسية الحركية ، وتمتد من ( الميلاد . العام الثاني ) وتتميز بما يلي :

. يمارس الطفل أفعال بدائية ( ردود أفعال للمثيرات )

. اكتشاف طرق جديدة لحل المشكلات ، وبداية التخيل والكلام ، والمشي .

2 . المرحلة قبل الإجرائية ( ما قبل العمليات ) . ( من 2 . 7 سنوات ) وتتميز بما يلي :

. تتميز بنمو اللغة والتفكير عند الطفل .

. ومن أهم مظاهر النمو المعرفي في هذه المرحلة هي عدم الثبات ( عدم فهم أن الشيء يمكن أن يتغير ويعود لحالته ) ( مثل عمليات الطرح )

3 . مرحلة العمليات الحسية ( الإجراءات المادية من سن 7 . 11 سنة ) وتتميز بما يلي :

. تصنيف الأشياء المادية المحسوسة ( الأكبر . الأصغر . الأطول . الأقصر ... )

. إدراك الزمن ( الأمس . اليوم . الشهر .. )

. نمو القدرة على توزيع الانتباه ، وتركيزه .

القدرة على قابلية التفكير العكسي ، مثال : الجمع والطرح . القسمة والضرب .

4 . مرحلة العمليات المجردة ( المراهقة ) وتتميز بما يلي :

. نمو القدرة على التفكير المجرد ( مثل مفهوم الخير ، العدل ، التعاون ، .... ) والقدرة على حل المشكلات .

. نمو القدرة على التخيل واستخدام الرموز وفهم الكتابات والأمثلة .

. فهم الفئات (كما في الرياضيات ، العلوم .... ) .

نظرية أريكسون ( النظرية النفسية الاجتماعية )

يرى " أريكسون " أن نمو الشخصية يتم في ثمان مراحل من الطفولة إلى الشيخوخة ، وكل مرحلة تمثل نقطة تحول تتضمن أزمة نفسية اجتماعية يعبر عنها اتجاهان : أحدهما خاصة مرغوبة ، والآخر يتضمن خطرا .

وأكد " أريكسون " على أن الأزمات النفسية الاجتماعية يجب أن تحل قبل أن ينتقل الفرد بنجاح إلى المرحلة التالية .

مراحل النمو النفسي الاجتماعي عند أريكسون :

1 . مرحلة الثقة مقابل عدم الثقة ( العام الأول ) .

إذا حصل الرضيع على إشباع حاجاته الأساسية ، وشعر أن العالم آمن من حوله، تتربى فيه الثقة في نفسه وفي الوالدين ، وإذا فشل في ذلك وكانت الرعاية وإشباع الحاجات الأساسية غير كافية ، ينمو لديه الخوف وعدم الثقة .

2 . مرحلة التحكم الذاتي مقابل الشك ( 2 . 3 سنوات )

التحكم في عمليات المشي ، والإخراج والكلام ، يؤدي إلى الشعور بالإرادة . أما الفشل في ذلك مع نقص المساندة ، يؤدي إلى شعور الطفل بالخجل والشك في الذات والشك في الآخرين .

3 . مرحلة المبادرة في مقابل الذنب ( 4 . 5 سنوات )

إذا أتحت الفرصة للطفل للعب بحرية ، وأجيب على أسئلته ، فإن ذلك يؤدي إلى المبادرة ، أما إعاقة نشاطه ، وعدم الإجابة على أسئلته ، واعتبارها مصدر ضيق يؤدي ذلك إلى الشعور بالذنب .

#### 4 . مرحلة الاجتهاد مقابل القصور ( 6 . 11 سنة )

ينمو لدى الطفل الشعور بالاجتهاد والمثابرة في المدرسة ، وعن طريق التشجيع يتعلم المثابرة والاجتهاد ، أما إذا تلقى تعزيزا سالباً فقد يشعر بعجزه عن أداء الأعمال المطلوبة منه ، وينمو لديه شعور بالقصور يمنعه من المحاولة .

#### 5 . مرحلة أزمة الهوية مقابل تشوش الدور ( 12 . 18 سنة )

يكون المراهق في مرحلة تساؤل تصاحب الطفرة الجسمية ، ومن خلال تحديد الهوية والاهتمامات يحقق المراهق ذاته ، أما إذا شعر بعدم تحقيق ذاتيته ، فإنه يشعر بتشوش الدور ، ولكي يعوض ذلك التشوش في الدور فقد يلجأ المراهق إلى التعلق ببطل أو شخص مثالي لكي يحقق ذاته .

#### 6 . مرحلة التواد مقابل الانعزال ( الرشد المبكر ) .

يحاول الراشد أن يربط ذاته بشخص آخر ، والتزواج من الجنس الآخر ، وتنمو العلاقة الحميمية معه ، أما إذا تجنب العلاقة الحميمية بسبب الخوف من تهديداتها لذاته ينتج عن ذلك الانعزال والاستغراق في الذات

## 7 . مرحلة التولد مقابل الركود ( الرشد الأوسط ) .

تظهر في هذه المرحلة المشاعر الوالدية ، ويبدأ في الاهتمام بالرعاية وإرشاد الأجيال التالية ، ويهتم بالعمل والإنتاج والابتكار .... والشخص الذي لا يملك تلك الاهتمامات يصبح راكدا مهتما بذاته فقط

8

## . مرحلة التكامل مقابل اليأس .

وتمثل مرحلة الشيخوخة ، إذا تقبل المسن حياته وعجزه ومرضه ، وخروجه إلى التقاعد ، وفقد الزوج / الزوجة ، يؤدي ذلك إلى التكامل والتماسك ، والحكمة ، أما عدم تماسك الأنا والشعور بأن الوقت فات ولا يمكن تعويض الفرص التي فاتت ، فإن ذلك يؤدي إلى اليأس والخوف في آخر مراحل العمر .